مُفْرَدَةُ
أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ

لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٤ هـ

من سلسلة مفردات القراء السبعة (٣)
العنوان : مفردة أبي عمر بن العلاء البصري
تأليف : أبو عمرو الداني
تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن
التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي
الطباعة : مطبعة نضر
عدد الصفحات : ٢٢٠ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار لا تعني بالضرورة تَبَنّي الأفكار الواردة فيها ؛ وهي تُعَبِّر عن آراء واجتهادات أصحابها .

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من :

دَارُ البَشَائِر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦
الموقع : www.daralbashaer.com
البريد الألكتروني : info@daralbashaer.com

الطبعة الأولى
١٤٢٨ = ٢٠٠٨ م

مُفرَدَات ٱلقُرَّاءِ ٱلسَّبْعَة

‹ ٣ ›

مُفْرَدَةُ

أَبِي عَمْرٍو بْنِ ٱلعَلَاءِ ٱلبَصْرِيِّ

لِأَبِي عَمْرٍو ٱلدَّانِيِّ ٱلمتوفَّى سَنَة ٤٤٤ هـ

تَحقِيقُ

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على أَشرف خلقه النّبيّ العربيّ الأَمين .

وبعدُ : فهذهِ هي المُفْرَدةُ الثالثةُ من (مفردات القُرّاء السبعة) لأَبي عمرو الدّانيّ ، المتوفَّى سنة ٤٤٤هـ ، وهي : مُفْرَدَةُ أَبي عمرو بن العلاء البصريّ ، المتوفَّى سنة ١٥٤هـ .

اللهمّ أَغِثْنا وانصرنا على الكفرة الأوغاد ، الذين احتلوا البلاد ، ونشروا الفساد ، وأَجّجوا الأحقاد ، واستباحوا الحُرمات ، ونبهوا الخيراتِ ، إنّكَ أَنتَ المُغيثُ والنّصير .

وآخر دعوانا أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

١٠ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ

٢٧ نيسان ٢٠٠٧م

حاتم صالح الضّامن

بغداد مدينة السّلام

فرّج الله كربها

المؤلف

أَبو عمرو الدّانيّ عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأمويّ القرطبي ، المعروف في زمانه بابن الصَّيْرفيّ .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأَ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ، فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثمّ عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسِبَ إليها لطولِ سُكناه فيها .

توفي سنة ٤٤٤هـ[1] .

---

(١) ينظر في ترجمته :

ـ جذوة المقتبس ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .

ـ الصلة ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٧ .

ـ بغية الملتمس ٤١١ ـ ٤١٢ .

ـ معجم الأدباء ٤/ ١٦٠٣ ـ ١٦٠٥ (ترجمتان)

ـ إنباه الرواة ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ .

ـ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠ ـ ١١٢١ .

ـ دول الإسلام ١/ ٣٨٣ .

ـ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧ ـ ٨٣ .

ـ معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٧٣ ـ ٧٨١ .

ـ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠) = ٩٧ ـ ١٠١ .

ـ مسالك الأبصار ٥/ ٣٣٦ ـ ٣٣٩ .

ـ تحبير التيسير ٩٤ ـ ٩٦ .

ـ غاية النهاية ١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٥ .

ـ طبقات المفسرين (للداودي) ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦ .

ـ شذرات الذهب ٥/ ١٩٥ .

ـ الأعلام ٤/ ٢٠٦ .

ـ معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤ .

ولم أُفَصِّل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة ، وما فيها من تكرار[1] .

الكتاب

مفردة أَبي عمرو بن العلاء البصري ، وهي المفردة الثّالثة من (مفردات القرّاء السبعة) .

ذكر المؤلّف في هذه المفردة قراءة أبي عمرو بن العلاء البصريّ ، من رواية أَبي عمر حفص بن عمرو الدّوريّ ، عن اليزيديّ ، عنه ، مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن المدنيّ ، من رواية قالون ، عنه ، دون ما اتّفقا عليه .

وقدّم ذكر أخبار أبي عمرو ، وتسمية أَئمته الذين اتصلت قراءته بهم ، والأَسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق اليزيديّ .

---

(١) ينظر :

ـ الإمام أبو عمرو الدّانيّ وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .

ـ فهرست تصانيف الإمام أَبي عمرو الدّانيّ .

ـ مقدمة تحقيق (جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقف والمنقطع) .

ـ مقدمة تحقيق (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) .

ـ مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتدا) .

ـ مقدمة تحقيق (التحديد في الاتقان والتجويد) .

ـ مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .

ـ مقدمة تحقيق (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسّاعة وأَشراطها) .

ـ مقدمة تحقيق (الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات) .

ـ معجم شيوخ الحافظ أَبي عمرو الدّانيّ إمام القُرّاء بالمغرب والأندلس .

ـ معجم مؤلفات الحافظ أَبي عمرو الدّاني إمام القُرّاء بالأندلس والمغرب ، وبيان الموجود منها والمخطوط .

وانتقل بعد ذلكَ إلى ذكر باب الأصول ، ثم فرش الحروف .

واتبع ذلك بذكر الخلاف بين رواية أهل العراق ، وهي رواية أَبي عمر الدّوري ، ورواية أهل الرّقّة ، وهي رواية أبي شعيب السّوسي ، وسلك فيه المنهج نفسه الذي سلكه في رواية الدوري ، من ذكر الأسانيد ، وباب الأصول ، وباب فرش الحروف .

مخطوطات الكتاب :

١) نسخة المغرب : (الأصل)

وهي نسخة نفيسة قديمة ، كُتبت بخطّ مغربيّ ، تقع في تسع وعشرين ورقة ، في كلّ صفحة عشرون سطراً . وجاءت العناوين ، وأسماء السّور بخطّ أكبر .

والنسخة مقابلة وموثّقة ، قرأها علماء مشهورون ، كما في صفحة العنوان ، منهم : علي بن محمد بن علي بن هذيل ، ت ٥٦٤هـ ، وهو تلميذ أبي داود سليمان بن نجاح ، ت ٤٩٦هـ ، تلميذ أبي عمرو الدّانيّ ، ومحمد ابن لبّ الشّاطبيّ ، وأبو حفص عمر بن لبّ بن محمد . . .

وفي النسخة حواشٍ لأَبي داود أَثبتها لأهميتها .

وتاريخ نسخها عام ثلاثة وخمسين وخمس مئة .

وقد وصلت إليّ النسخة بعد أنْ أَنهيت قسماً من التحقيق ، فجعلتها أَصلاً بدلًا من نسخة (س) ، من باب ذكر إخلاص الفتح فيه ، إلى آخر الكتاب .

وفي مركز جمعة الماجد بدبيّ مصورة ورقية منها ، رقمها ٥٣٧ .

٢) نسخة الجامعة الإسلامية : (س)

وهي نسخة جيدة ، تقع في أربعين ورقة ، في كلّ صفحة ستة عشر

سطراً ، كتبت بخطّ واضح مقروء ، اختلطت أوراقها بأوراق مخطوط آخر لأبي عمرو الدّاني هو : (معرفة ذكر الألفات في الأفعال والأسماء وفي الأدوات والجموع) .

وقد جعلتها أصلاً من أوّل الكتاب إلى باب ذكر إخلاص الفتح فيه . ورمزت لها بالحرف (س) .

رقمها ١٦١ عمومية ، ١٩ قراءات . وليس فيها تاريخ نسخ .

وتفضّل بإرسالها إليّ مشكوراً من المملكة العربية السعودية ابننا د . محمد فوزان ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

٣) نسخة الشيخ الضبّاع : (ض)

وقد سلف وصفها في مقدمة (مفردة نافع) .

وتقع مفردة أبي عمرو بن العلاء فيها في الأوراق ٨٨ ـ ١٢٤ من (مفردات لقراء السبعة) ، وفيها زيادة ليست في النسخ الأخرى ، ولا علاقة لها بمفردة أبي عمرو ، لذا أهملتها .

ولابدّ من الإشارة إلى أَنّني اطلعت على نسخة أخرى من تهذيب قراءة أبي عمرو ، هي نسخة المسجد الأَقصى بالقدس ، وتقع ضمن المجموع (١١ أ ـ ٤٦ ب) ، وقد أَفدتُ منها في مواضع ، ورمزت لها بالحرف (ف) . ومنها فيلم رقمه ١١٥٥٨ في مركز جمعة الماجد .

وسلف أَنْ ذكرنا في مقدمة تحقيقنا لمفردتي نافع ، وابن كثير ، أن كتاب (المفردات السبع) قد طُبع طبعةً رديّة ، ورمزنا له بالحرف (م) .

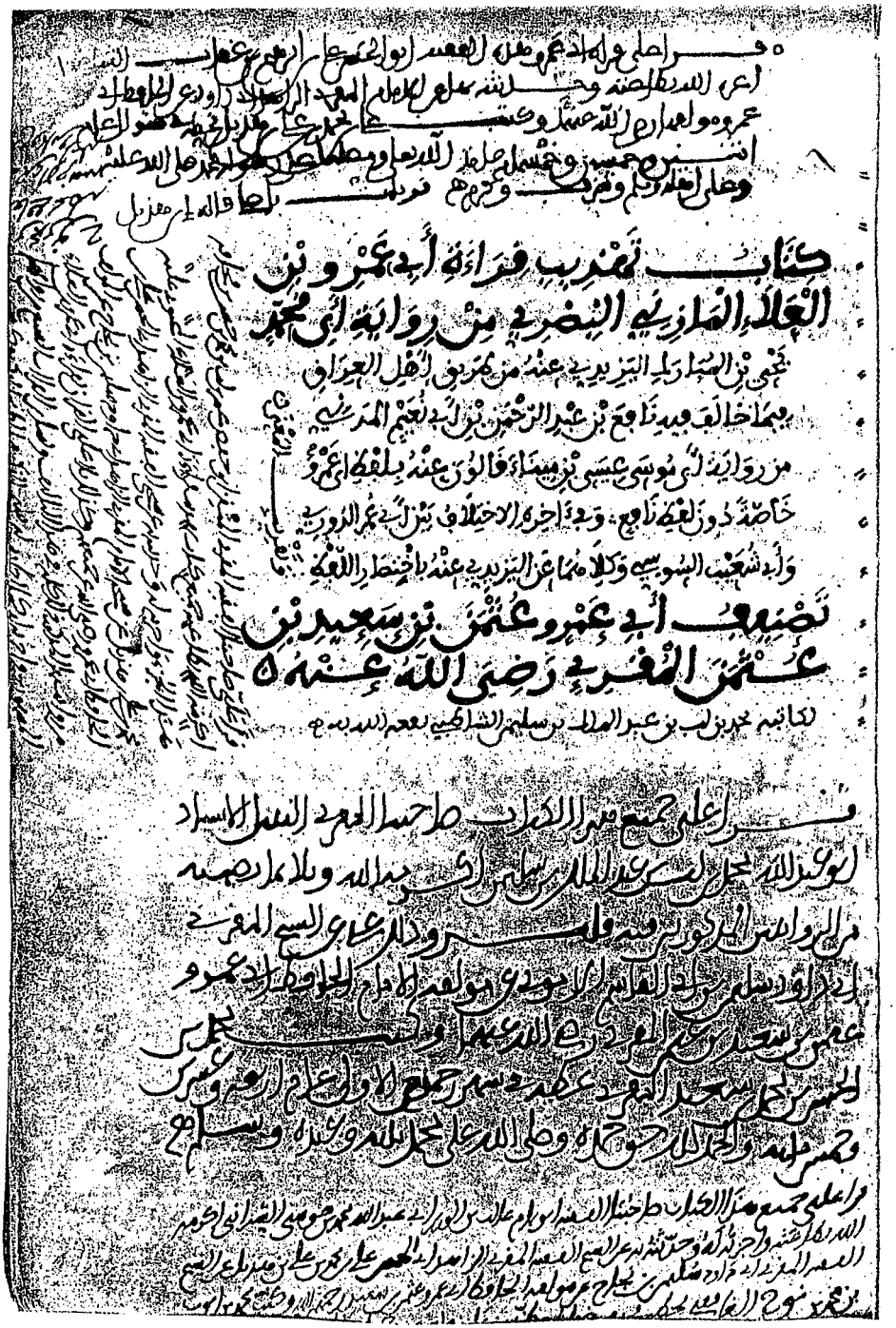

صفحة العنوان من نسخة المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى آله وسلم

الحمد لله الذي تفضل بالإيجاد ابتداء على العباد الحمد الذي لنفسه وحمد أولياءه ورضي به من عباده الشاكرين الحمد الذي ظاهر أفضاله ومتمم فضله وصل الله على خيرته من خلقه محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا

هذا كتاب أرسم فيه إن شاء الله قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري رحمه الله من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن ميناء قالون عنه دون ما اتفقا عليه وأفرد ذلك بلغة أبي عمرو خاصة من طريق أهل العراق وهي رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه والضبي عن لغة أبي عمرو ليسهل حفظه على المشتغلين ويقرب متناوله على الملتمسين وعلى الله عز وجل في ذلك أرسمه أعتمد وعلى الله عز وجل أعتمد في الصواب من القول والعمل أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فأول ما أبتدئ به قبل ذكر الفواتح وختم نعتم ما بلغنا من أخباره وفضائله ونذكر نسبه رحمه الله ونصل ذلك بنسبة النبي الذين اتصلت قراءته بهم ونسبة من نقلها إلى الناس عنهم ورواته وبلاده ثم نشرع في الأبواب وفي الله نستعين وبه نستعين ومنه نسأل التوفيق

باب ذكر نعته وما من أخباره وفضائله رحمه الله

حدثنا محمد بن أحمد بن مطر الحذاء بواسط قال حدثنا محمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال حدثني جعفر بن محمد المعروف بالقنبور قال أخبرني محمد بن يسير قال

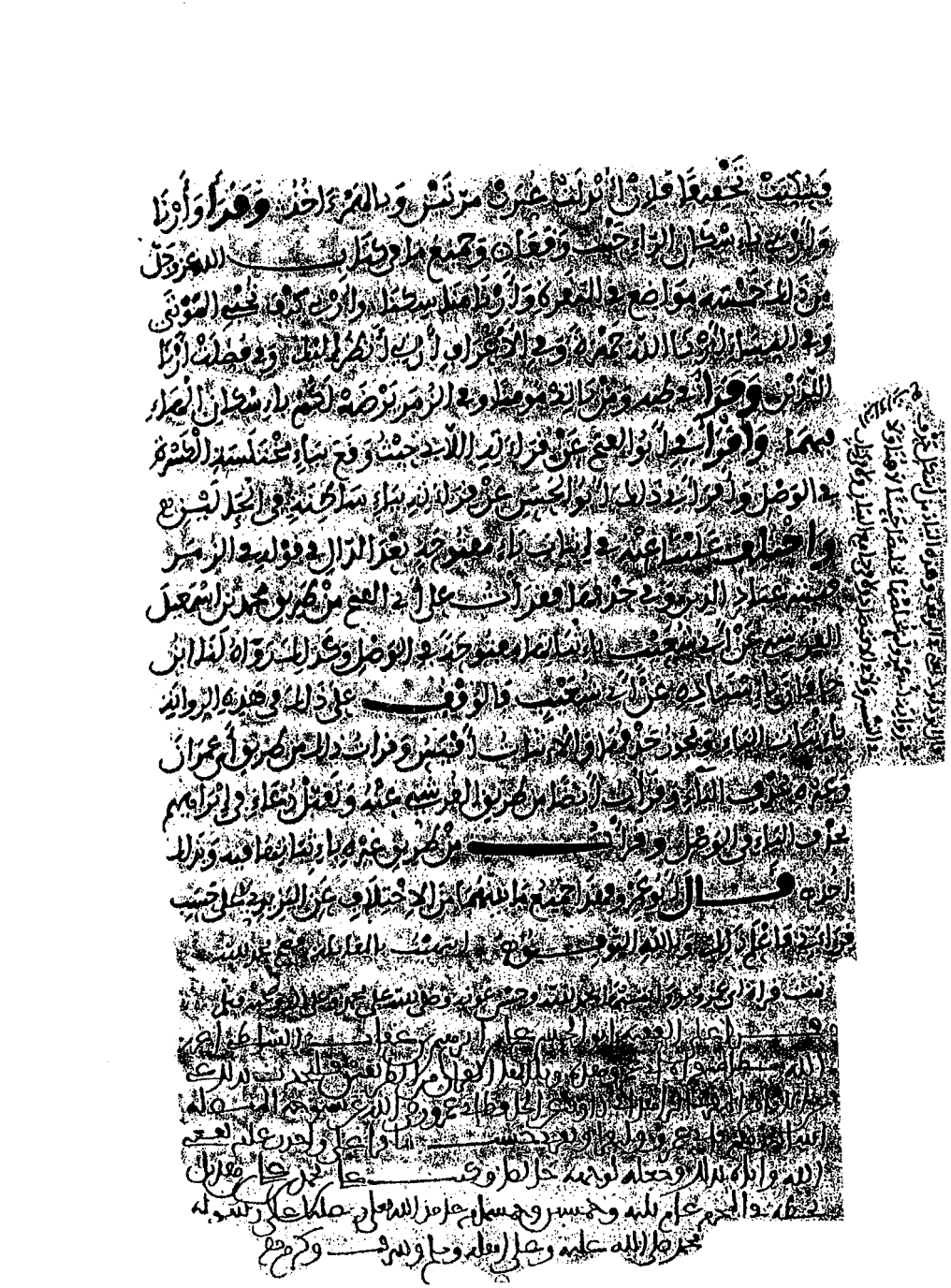

الصفحة الأخيرة من نسخة المغرب

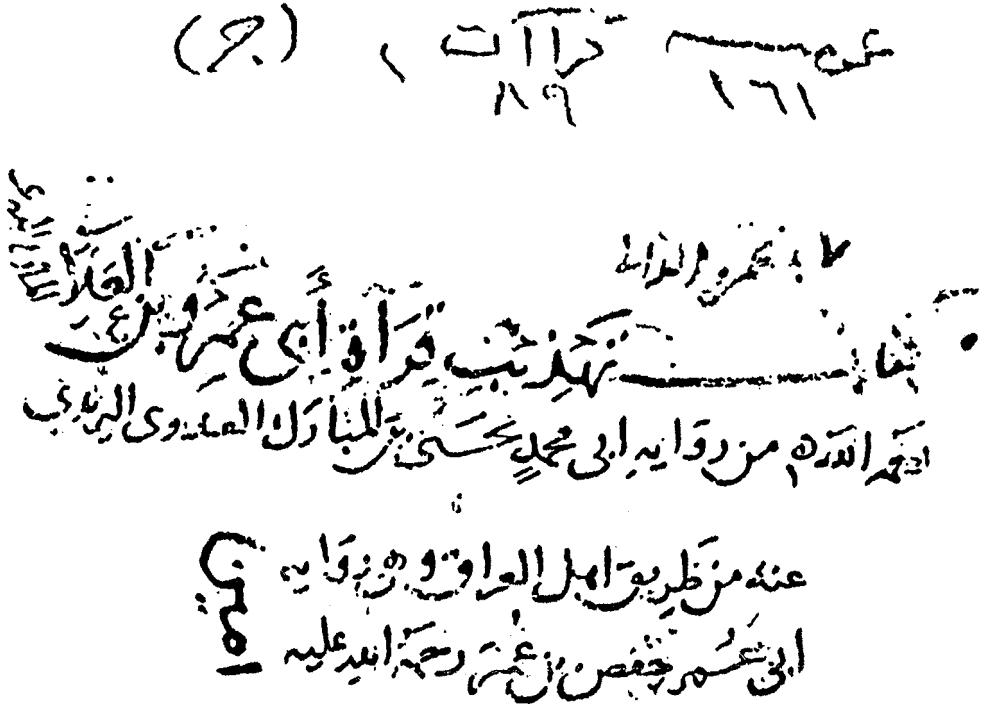

صفحة العنوان من نسخة (س)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد

المقرئ رضي الله عنه ﴿ الحمد لله المنعم بآلائه الجواد

بعطائه الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا ورضي به من عباده شكرا

فله الحمد كما هو اهله ويستحقه وصلى الله على خيرته من

خلقه محمد نبيه وعلى اله وسلم تسليما هذا كتاب ألزمتم فيه

ان شاء الله قراءة ابي عمرو بن العلا المازني البصري رحمه الله

من روايه ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه فما خالف

فيه نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم المدني رحمه الله من

رواية عيسى بن ميناء قالون عنه دون ما اتفقا عليه وانفرد

ذلك بلفظ ابي عمر ناصحة من طريق اهل العراق وهي

رواية ابي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه واضبط

عن لفظ نافع رحمه الله ليسهل حفظه على المتفقهين ويقرب

متناوله على الملتمسين وعلى توفيق الله عز وجل فيما ارسمه

اعتمد وعلى الهامه للصواب من القول والعمل اتكل وهو حسبي

ونعم الوكيل فاول ما ابتدي به قبل ذكر ابتداء ذكر ما اتفقا

من اختياره وقفا يله وقدم وياسته وفصل ذلك منهم

فيه وبذلك اخذ قال ابو عمرو فهذا جميع ما منهما من
الاختلاف على اليزيدي على حسب ترتيبه فاعلم ذلك
وبالله التوفيق بجرف سالم وايمن لله وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يتلوها كتاب فيه معرفة ذكر الالقاب
في الافعال وفي الاسماء وفي المفردات وفي
الجموع

كتاب

تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء المازني البصري رحمه الله من رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن ميناً قالون عنه بلفظ ابي عمر خاصة على سبيل الاختصار والايجاز وفي آخره الخلاف بينه وبين أبي نعيم السوسي عن اليزيدي بلفظ أبي شعيب خاصة تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي الله عنا وعن جميع المسلمين . آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله المنعم بآلائه . الجواد بعطائه . الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا ورضي به من عباده شكرا . فله الحمد كما هو أهله ومستحقه وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليما . هذا كتاب ارسم فيه ان شاء الله تعالى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري المازني رحمه الله ورضي عنه من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن ميناً قالون عنه دون ما اتفقا وأفرد ذلك بلفظ أبي عمر وخاصة من طريق اهل العراق وهي رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه وأضرب عن لفظ نافع ليسهل حفظه على المنتقلين ويقرب تناوله على المتمسين وعلى توفيق الله عز وجل فيما ارسمه اعتمد وعلى الهامه للصواب من القول والعمل أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل .

فأول ما ابتدئ به قبل ذكر القراءة ذكر بعض ما بلغنا من اخباره وفضائله وتقديم رياسته . ونصل ذلك بتسمية أئمته الذين اتصلت اليهم وتسمية من نقلها الينا عن عنه رواية وتلاوة ليرغب الطالبون في قراءته ويتسع المبتدئون بمعرفة ذلك ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

باب ذكر ما بلغنا من اخباره وفضائله رحمه الله ورضي عنه

حدثنا محمد بن احمد البغدادي قراءة عليه . قال حدثنا احمد بن موسى بن العباس

كان بعد الراء غير ذلك فلا خلاف في اشباع ضمة الراء نحو يامركم ولما تأمرنا وما امرنا وينصرنا وشبهه وكذلك لا خلاف في اشباع ضمة الراء فيما كان منه كاف وميم او هاء وميم بعد الراء في غير الكلم المذكورات نحو يبشركم ويسيركم ولا تذركم ويحذركم ويخيركم ويذكركم ونذرهم وشبهه وكذلك يجمعكم وابدعكم ولا يحزنهم الفزع وما كان مثله ما تتوالى فيه الحركات وبذلك قرأت وبه آخذ وكان ابو الحسن شيخنا يبدل الهمزة في قوله بارئكم وعند بارئكم لسكون الهمزة وكان قالون وغيره يحققونها ساكنة ولا يبدلونها وذلك اوجه من اجل انها اذا ابدلت ياء صحف الكلمة بالكلمة لان الهمزة كانت متحركة فسكنت تخفيفا فان ابدلت غيرت مرتين وبالهمز آخذ وقرأوارنا وارني باسكان الراء حيث وقع وجميع ما في كتاب الله عز وجل من ذلك خمسة مواضع في البقرة وارنا مناسكنا وارني كيف وفي النساء ارنا الله جهرة وفي الاعراف ارني انظر اليك وفي فصلت ارنا اللذين وقرأ في طه ومن يأته مؤمنا وفي الزمر يرضه باسكان الهاء فيهما. واختلف علينا في اثبات ياء مفتوحة بعد الدال في قوله في الزمر فبشر عبادي الذين وفي حذفها فقرأت على أبي الفتح من طريق محمد بن اسماعيل القرشي عن أبي شعيب باثباتها مفتوحة في الوصل وكذلك حكاه لنا ابن خاقان باسناده عن أبي شعيب بالوقف على ذلك في هذه الرواية باثبات الياء ويجوز حذفها والاثبات اقيس وقرأت ذلك ايضا من طريق ابي عمران وغيره بحذف الياء وقرأت أيضا من طريق القرشي عنه وتقبل دعاء في ابراهيم بحذف الياء في الوصل وقرأت من طريق غيره باثباتها فيه وبذلك آخذ فهذا جميع ما بينهما من الاختلاف عن اليزيدي على حسب قراءتي فاعلم ذلك وبالله التوفيق. تمت رواية ابي شعيب السوسي عن اليزيدي عن ابي عمرو والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وسلم تسليما

(فصل) قال ابو عمرو واذا وقفت على قوله ولا تتبعان وقفت بنون ساكنة مشددة وكذلك الوقف على كل مشدد بسكون آخره وتشديده وانشد ايضا عن الاصمعي قال سمعت اعرابيا ينشد

ارضى بما قدر الرحمن من قدر . ولا احب حجاج الناس في الدين

فقال أبو عمرو في ذلك المعنى

رضيت بالكل مما . قضاه ربي عليا
وذاك محض اعتقادي . اذ ليس شيء اليا

وقال أيضا في ذلك